ولم تسعدوا له واشتغلتم بعيوب غيركم وتركتم انفسكم وتأكلون
رزق الله ولا تشكرونه وتدفنون موتاكم ولا تعتبرون
واعلم ان العمدة في ذكر اسم اجابة الدعوة صدق النية قوله
صدق النية لا يعرضها اي ان لا يعرضها فنون حظوظ الطوية
وكي يتجرد النية اي عما سواه وتمام الخلوص ان يتجرد العبد
عن الارادة بالكلية فيتجلى فيه ارادة الحق فيقع كل ما اراد
لانه مراد الحق فيقع كلما اراده وتحته مراتب لا يبالي الـ
العبد عن بعضها وخلوص الطوية وحضور القلب لقوله
عم ادعوا الله وانتم العراء للمال موقنون بالاجابة اي
قبوله واعلموا ان الله تع لا يستجيب الدعاء من قلب لاه غافل
واختلف المشايخ في انه هل يجوز ان يقال يستجاب دعاء
ام لا ه
الكافر فمنعه الجمهور لقوله تع وما دعاء الكافرين الا في
ضلال ولانه اي الكافر لا يدعو الله تع لانه لا يعرفه لانه
وان اقر به فلما وصفه بما لا يليق به فقد نقض اقراره وما روي
في الحديث اشارة الى جواب سؤال مقدر وهو ان يقال
ما ورد في الحديث يخالف قول الله تع فما التوفيق بينهما
من ان دعوة المظلوم وان كان كافرا يستجاب فمحمول على كفران

النعمة

النعمة يعني تقدير الحديث ان دعوة المظلوم وان كان على كفران النعمة
يستجاب وجوزه بعضهم لقوله تع حكاية عن ابليس رب
انظرني اي امهلني ولا تمتني سريعا وقال الله تع انك من المنظرين
المنظرين هذه اجابة واليه اي الى الجواز ذهب ابو القاسم الحكيم
وابو منصور الدبوسي قال صدر الشهيد وبه اي بالجواز
يفتى معقول القول وما اخبر به النبي عم من اشراط جمع
شريطة الساعة العلامة منها من خروج الدجال انما سمي الدجال
يقال ه

بيان الدجال

دجالا لانه يضرب في الارض اي يسير فيها ويقطع اكثر نواحيها
يقال دجل فلان الحق بباطله اذا غطاه ودجله سحره
وكذبه وكل كذاب دجال وقيل ولد في زمن النبي عم ويدل
عليه حديث تميم الداري وقيل يولد في اخر زمان قال عم
يخرج من ارض المشرق يقال لها خراسان ودابة الارض
وهي حيوان يخرج من الارض مركب الدجال لا يدرك قبله
من دبره من كثرة الشعر وما بين المفصلين اثنا عشر ذراعا
بذراع آدم اوفى على رضه يخرج ثلثة ايام فلا يخرج الا ثلثها
عنه ه
ويأجوج ومأجوج وكان يأجوج رجلا ومأجوج رجلا
وهما اخوان من بني يافث بن نوح عم فكثر نسلهما فنسب

Copyright © King Saud University